عدد ٣٢ — 32 — «ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ» — السنة الاولى

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بجهودها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر » »
١٥٠ عن سنة خارج القطر
قرشاً صاغاً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم السبت ٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٢ يناير سنة ١٩٠٩ - ٢٤ كيهك سنة ١٦٢٥

اللورد والسير

هذا شهاب الدين وذاك اخوه

عداوة المعتمد البريطاني أو عميد الاحتلال للامة المصرية من البديهيات التي لاتحتاج في اثباتها الى دليل اذ لايمكن لمن يمثل بيننا الدولة الطامعة في بلادنا أن يخلص لنا الود والنصح أو يود لنا الرقي والقوة لانا لو سرنا في الطريق القويم مهتدين بتعلمنا وتماسكنا وتعاضدنا . وعملنا لوطننا وقومنا لتزعزع مركز الاحتلال امامنا ولرأت انكلترا نفسها مضطرة لان تتركنا وشأننا وتسحب جنودها من ثكناتنا

ولو ارتقينا وتقوينا صرنا خطراً يهددهم ورجحت كفتنا على كفتهم فلا يجدون مناصاً من الجلاء الذي يعملون بما استطاعوا من الجهد لابعاد ساعته عنا

لذلك قامت الحرب بيننا وبين معتمديهم منذ وطئت قدمهم أرضنا الى اليوم وستبقى هذه الحرب محتدمة النار الى أن يقضي الله بالفوز لصاحب الحق المغصوب

وقد شهدنا الى الآن من الانكليز حملتين واحدة أدار رحاها جندي قاسي القلب صلب الرأي باطش اليد وأخرى يديرها من وراء ستار رجل لا يكشف له سر ولا يعرف له غرض

والجندي القاسي هو اللورد كرومر الذي نزل أمامنا في الميدان وبيده سيف قاطع يضرب به ذات الشمال وذات اليمين فكنا ندرع عن أتسناطعناه وكنا على حذر دائم منه لجهوره وفظاعة أعماله

وقد استفدنا كثيراً من هذه الحرب السيفية العلنية . استفدنا يقظة ما كانت لتدب فينا لولا صوته المزعج واتحاداً ما كنا لنبلغه لولا عسفه وظلمه وشعوراً بالحاجة الى الحرية والاستقلال ماكان ليستحوذ على قلوبنا لولا اغتياله حقوقنا واحتقاره لاكبر كبير فينا

أما الرجل الذي يسعى لينال منا مالم ينله اللورد على نواله فهو السير غورست عدونا المستتر وخصمنا المداهن

ولا يلجأ السير غورست للسيف ليقتلنا بحده الماضي بل يضع لنا السم في كأس مذهب جميل حتى اذا نظرنا اليه توهمنا ان فيه شراباً كأساتاً وهو في الحقيقة كاس الحمام المهلك

تمضي الاسابيع على المعتمد الحالي ولا نسمع من أخباره الا زيارته لسمو الاميرفي سراي عابدين كانه قنصل البرتغال سواء في الابتعاد عن سياسة البلاد والامر والنهي فيها

فهل السير غورست كما يتظاهر في شغل شاغل عنا لايهمه شيء من أمرنا أم هو يفعل في ظلام الليل ما كان اللورد يفعله في ضوء النهار

ان المعتمد الجديد لايشتغل عنا بغيرنا ولكنه يجلس وراء جدران قصره ويجهز القنبلة بعد القنبلة ثم يدفع بها الى فوضوي منا ليقذفنا بها وهو على بعد يرقب ويتفرج

وكثيراً ماشاهده المترقبون وهو يشحذ الاسلحة ثم يعطيها لأشياع له ابتاع ضمائرهم وذممهم فيضربون بها أعناقنا وهو ينظر ليعرف مبلغها من الحدة

وعندي أن رجلا هذا شأنه يجب أن لانسكت عليه وأن نكشف للأمة ما استدلمنا خباياه ونواياه كيلا نمكنه من الغرض الذي اختارته له أمته وهو تهيئتنا للاستعباد والهوان

كما يجب أن نحذر المصريين أجمعين من أن يخدعهم مكر هذا السياسي المحتال لاني أرى فريقاً منهم قد اتخذ سكوت غورست وانكماشه دليلا على تغير خطة الاحتلال في وادي النيل على حين ان السياسة هي التي تغيرت أما الخطة فباقية كما وضعها من أوجدوا فكرة احتلال مصر من سواس بريطانيا ومن مهدوا السبل وهيأوا الحوادث لهذا الاحتلال

عهدت انكلترا عند مادخل جيشها بلادنا الى اللورد كرومر مهمة تثبيت مركزها وتوسيع نطاق نفوذها وما اختارت هذا الجندي القاسي الا لعلمها انه أقدر من غيره على الاغتصاب والسلب

وقد كان اللورد كما أرادت حكومته جسورا مقداما اذا تعثرت عليه غايته هول وأنذر وهدد بجيش بريطانيا الجرار وأسطولها الضخم حتى تمكن بهذه الطريقة من البلاد وسلب سلطة أهلها من أيديهم قوة واقتدارا

ولما تنبهت أفكار المصريين وثارت ثائرتهم ضده من شدة الضغط وظهرت الحركة الوطنية في شدتها بحادثة دنشواي شعر سواس بريطانيا بأن العنف لايولد الا العنف فأوعزوا الى اللورد بان يلبس خطته ثوبا سياسيا يخدع الابصار غير الثوب العسكري البشع الفظيع

ولكن اللورد شب على الخشونة وشاب عليها ولايمكنه أن يتخلص منها ولذلك أقالوه من وظيفته والقوا المهمة على عاتق رجل ساكن هادئ من رجال القرن العشرين الدهاة

فالسير غورست يعمل ما كان يعمله اللورد كرومر قبلا ويسعى الى الغاية التي كان سلفه يسعى اليها غير أنه اختار لنفسه طريقاً منفردا يسير فيه فلايشعر به أحد ولا يجد أمامه من يعوق حركة سيره

وذلك ماجعلني أخشى على المصريين من شره وشراكه فليتنبهوا وليفتحوا أعينهم وليقولوا لانفسهم كلما ذكر اسم غورست أمامهم « انه شهاب الدين ونعوذ بالله من أخيه »

سيد علي

الحزب الوطني

حول الامير

« ان الوطن المصري واقف »
« بين كفتي ميزان العرش الخديوي »
« في احداها والاحتلال في كفة »
« أخرى فان خدم المصري عرش »
« الخديوي باخلاص ودافع عنه »
« دفاع ذي الحق بسالة عن حقه »
« اقترب من الوطن وحافظ عليه »
« وان هجره وعاداه اقترب من »
« الاحتلال دون الوطن »
(مصطفى كامل)

ان الذي ينظر في حالة القطر المصري الحاضرة يدرك من أول وهلة أن الاحتلال الانكليزي بعد أن تيقن من التفاف المصريين عن بكرة أبيهم حول الاريكة الخديوية الجليلة وان هذا الالتفاف يمثل الحجة بالثقة على تهيؤ المصريين لتولي أمور بلادهم بانفسهم وعلى أن الاحتلال الانكليزي لم يعد له من مسوغ للبقاء في وادي النيل . رأى هذا الاحتلال أن يوجه دفة سياسته الى تفريق المصريين من حول الامير ليجد له باعثاً على اطالة البقاء في هذه البلاد المحرومة وقد بذل المحتلون في هذا القبيل غاية جهدهم وحسبوا أنهم يتوصلون به الى تلك الامنية المنشودة الا أن المصريين الذين حنكتهم تجارب الايام أدركوا حقيقة هذا المرام فاحبطوا مساعي كل واش من رجال الاحتلال وأشياعه وكان أكثر الناس تمسكا باريكة العرش الخديوي أولئك النفر من رجال الحزب الوطني الذي يعتبر لسان حال الشعب المصري بأسره فان هذا البار الرشيد حارب الخونة والمنافقين وأرباب الدسائس فاخترق صفوفهم التي كانت تتراءى لقصيري الابصار كأنها سياج منيع حائل بين الامير وأمته. أخذ الشعب المصري كل يوم يهتف على لسان حزبه الوطني باسم أميره المحبوب ويترنم بأناشيد الثناء عليه كلما بسط على القطر جناحا من الرحمة أو أمده بيد من المعونة فتغيظ أعداء الاستقلال وخصوم هذا الحزب المبارك من فشلهم وأخذوا يولولون ويصيحون كذبا وافتراء ان الحزب الوطني يعادي العرش الخديوي وينفث سموم السوء في أبناء وادي النيل . كبرت كلمة تخرج من أفواه هؤلاء المارقين ان يقولون الا كذبا.

ياقوم من ذا الذي يعادي أميرنا المحبوب منا نحن رجال الحزب الوطني ونحن انما نقتفي آثار فقيدنا العظيم الذي من أهم مبادئه تلك الحكمة الذهبية التي توجنا بها مقالنا هذا .

من ذا الذي يهيج أبناء البلاد منا ونحن نتبع ماكان يشير علينا به ذلك الفقيد العزيز من لزوم الهدو والسكينة والاعتماد على المطالبة بالاستقلال من طريق استصراخ العدل الانساني حتى لانيأس من عطف أشراف الامة الانكليزية نفسها ونصرة الدول العظمى التي اشتهرت بمساعدة طلاب الحرية من بني الانسان

لقد عمي أرباب الدسائس عن غرضنا الشريف فحملوه محمل سوء اذ خلطوا بين الاخلاص للامير والتبرء من معاداته وبين تنبيه الشعور للحض على الثورة فأخذوا يقولون مالايفقهون (قاتلهم الله أنى يؤفكون)

اننا اذا راجعنا تاريخ الحزب الوطني من يوم ان كان شائعاً بين كافة المصريين بغير نظام الى أن وضع قانونه ودونت مبادئه وكتبت أسماء أعضائه وجدناه لم يخرج عن ثلاث دوائر الاولى المطالبة باستقلال مصر تحت امارة خديويها المحبوب والثانية التشهير باغلاط وسيئات المحتلين والثالثة احياء الشعور الشريف وتنوير العقول بنور العرفان . فهل يرى غير ذي غرض في هذه الدوائر الثلاث التي لم يتخطها الحزب الوطني في سائر أعماله وأقواله مجافاة لمليك البلاد أو نزوعا الى الثورة والعناد ؟ اللهم ان هذا الحزب الوطني لاعقل وأبعد من التطوح فيما لاتحمد عقباه وأنه لادري بأن الانكليز انما يحاولون اطالة احتلالهم بزعم المحافظة على الاريكة الخديوية فهو لهذا السبب لايألو جهداً عن التقرب من هذه الاريكة الخديوية ميلا كلما حاول أعداء الوطن اقصاء الامة عنها قيد متر

لاي شيء يعادي الحزب الوطني أمير مصر ؟ أفهل صرح بخضوعه للسيادة الانكليزية وهو لم يحدث ولن يحدث أبداً ان شاء الله. أم لانه يحارب تنوير العقول ونحن نراه يساعد الجامعة والمدارس الكبرى بل وينشئ في مزارعه الخاصة المكاتب والمدارس العديدة المنتظمة ويشجع المشتغلين بالآداب والعلوم . ان كل دعوى يحاول أن يلصقها أعداء مصر بالحزب الوطني لاتلبث أن يظهر فسادها وبطلانها للملأ أجمع بحكم البصيرين من رجال هذا الحزب الحكم الذي يرجى لمصر كل خير وفلاح على يديه

ونحن في هذا المقام نقول لجميع اخواننا أعضاء الحزب خصوصاً ولسائر المصريين عموماً ان لاخلاص لمصر من الاحتلال ولا أمل لها في الرقي والسعادة الا اذا أخلصت كل الاخلاص بالتمسك بحبال الولاء الصادق لعرش الخديوي الجليل المحبوب فلنعمل بحزم وثبات لذلك المبدأ القويم وتلك الحكمة الذهبية التي نطق بها رئيسنا وفقيدنا العظيم

محمد علي حسن
باشمهندس بالاشغال سابقاً

الحكومة الذاتية

في مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾
(تابع الرسالة الخامسة)
﴿ مراقبة التعليم ﴾

يقول اللورد كرومر ان المستشارين الانكليز في الحكومة المصرية لا يضنون على الفلاحين بتعليمهم القراءة والكتابة وان كانوا ربما يضنون المبرات في سبيل التعليم العالي لانهم لايريدون أن يستعد المصريون بالتدريج لحكم بلادهم بأنفسهم وهذه هي العلة التي يشكو منها الوطنيون سواء كان من قبيل التعليم أو من قبيل السياسة . ومن أوائل الامور التي يشتكون منها «١» ان التعليم وهو تحت رقابة الحكومة تتصرف فيه كيفما شاءت ان أدى الى الفائدة في بعض الظروف فانه مبني على أساس فاسد لا يفي بحاجة الامة في حال من الاحوال لان سياسة التعليم اقتضت المواد التي تعلم بل شوهت جوهرها في السنين الحديثة . (٢) ان الحكومة مع زيادة الاموال المخصصة للتعليم حديثاً مازالت تضن على المعارف بالمال فلا تخصص لها الا النزر اليسير مما يدفعه الاهالي من الضرائب وذلك بعد تسديد الديون المطلوبة ومصروفات الري والمشروعات الاخرى التي تعود على البلاد بالرقي المادي أما تحسين حال أهلها الادبي فلا يسأل عنه بل يتعمدها له وفي الوقت نفسه تثبط الحكومة همة الرجال الذين يريدون انشاء المدارس أو الكليات أو الجامعات بجميع الاكتتابات. «٣» انه رغماً عن ادعاء الحكومة بانها تعد الامة لحكم نفسها بنفسها وذلك بواسطة اشتراك أبنائها في أعمال الحكومة وممارستهم لها خصوصاً في مثل المسائل البلدية فانها حرمت على هذه المجالس ادارة دفة التعليم كما تقضي بذلك واجبات أعضائها الذين يمثلون الشعب وهم يعرفون مطالب الامة وحاجاتها أكثر من غيرهم فلا عذر للحكومة الا تبجحها بآراء تمويهية .

ظهرت هذه العلل الاولية بملاحظات بسيطة من المستر روبرتس وغيره في مجلس العموم حيث وجهوا أنظار السير ادوارد غراي الى تصرفات المستشارين البريطانيين في مصر . أما العلل الثانية فالمستشارون الانكليز الآن يقولون بأنهم يزيدون كل عام في المال المخصص للمعارف ولكن سير الامور بطيء جدا . وأما عن العلل الثالثة فلايزال الاهالي يشتون منها وقد ظهر لهم سوء نية بريطانيا في هذا الصدد من مشروع مجالس المديريات. وقد أسهب في ايضاح ذلك وفد اسماعيل باشا أباظة المؤلف من خمسة آخرين معه من أعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ومجالس المديريات وزاروا انكلترا في شهر يوليه الماضي وتحادثوا مع أعضاء كثيرين من مجلس العموم يوم ٢٣ منه في هذا الصدد وقابلوا السير ادوارد غراي في ٢٧ من الشهر المذكور

« وهنا ذكر الكاتب ماقدمه الوفد للسير ادوارد غراي عن حالة التعليم وكيفية اصلاحها والمطالب التي شرحها بآرائه العمومية » ثم قال المستر فوكس بورن تعليقا عليها

ان بعض هذه المطالب المتعلقة سيجاب في قانون مجالس المديريات الذي يعده السير ألدن غورست ولكن لاينتظر ان الوطنيين المصريين

يقنعون بهذا النزر القليل من الاصلاح . ومماهو حرى بالذكر ان السير ألدن غورست اعترف صراحة في تقريره الاخير بتقصير المستشارين البريطانيين الذي أقر به اللورد كرومر قبل ذلك بسنتين — حيث قال اللورد كرومر : « يجب ان يعلق بالاذهان ان التعليم الذي تقوم بامره الحكومة يقصد منه أولا أعداد الذين يرغبون في خدمة الحكومة أو الذين يريدون الاحتراف بحرفة حرة » بهذا التعليل الغريب المدهش يعتذر اللورد كرومر بقوله :

« انه من الظلم ان تستعمل الاموال المأخوذة من الفلاحين الفقراء لصرفها في تعليم أولاد الطبقة العليا والطبقة المتوسطة مجاناً مع ان عدد الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمدارس والراغبين في دفع المصروفات أكثر مما تسعه هذه المدارس . »

مع هذه الاعتبارات التي هي بنوع أخص موجهة الى مدارس الحكومة وكتاتيبها ومدارسها المختلفة التي تخرج الكتبة وأصحاب الحرف المتنوعة والمهندسين ورجال البوليس والجند وغيرهم فان اللورد كرومر أظهر في آرائه السخاء عند قوله :

« أما التلامذة الذين يظهرون استعدادا خصوصياً ولا يمكن لآبائهم القيام بمصروفاتهم فلعدم الطاء ذكائهم قد أعدت الحكومة مشروعاً للمجانية في مدارسها الثانوية تمنح الفقراء بعد امتحان مسابقة . وهذه الخطوة مع مساسها بحرية التعليم في مصر عند ماتصل الى درجة كمالها تمكن الاولاد الفقراء ان يستمروا في دراستهم الثانوية

« الكتاب الازرق نمرة ١ سنة ١٨٠٨ صفحة ٣١ — ٣٢ »

يتبع

انباء فارس

﴿ واضية البلاد من الاستبداد ﴾

أرسل وكيل روتر الخاص من طهران يقول : لما وجد الوطنيون أن توسلهم الى الشاه لمنحهم الدستور لم يجد نفعاً أعادوا الكرة ورجعوا الى الطرق الفعالة لابتغاء غايتهم وفي مساء ٢١ ديسمبر لجأ الى السفارة العثمانية كثير من رجال الدين والتجار ولكن البوليس علم بهذا الأمر فوقف في الطريق ومنع الباقين من دخول السفارة العثمانية فالتجأوا الى سراى الشاه عبد العظيم التي يحرسها عدد كبير من الحرس الخصوصي

ثم انهم عينوا عددا كبيرا من الجند حول كل سفارة لمنع اللاجئين من الدخول اليها فاحتج القائم بأعمال السفارة العثمانية احتجاجاً شديدا على عمل البوليس الذي يحول دون وصول الناس الى السفارة وأرفق احتجاجه بالتماس قدمه اليه الذين لاذوا بالسفارة باعادة الدستور وحماية أنفسهم وعائلاتهم وأملاكهم . وقد أثر احتجاجه تأثيرا حسنا حيث ابتعد البوليس عن حوالى السفارة بعد ظهر اليوم التالي فزاد عدد الذين لجأوا اليها حتى بلغ ٣٠٠ من الوطنيين

وأغلب هؤلاء فروا من ظلم الشاه واستبداده وهم من خيرة سراة التجار وبعض العلماء الكبار ومشاهير الاحرار

أما السفارات الاخرى فانها أغلقت أبوابها في وجوههم نظرا للمظاهرات السياسية التي يقوم بها الوطنيون عند دخولهم اليها وفي آخر ذلك النهار خاطبت السفارة العثمانية الشاه بالامر شفهياً فقال ان الشعب متطرف في أعماله تطرفاً مزعجا وانه ينظر في الالتماسات التي قدمت اليه

وسلوك الشاه المعوج يزيد الحالة خطرا ولكنه لا يجد ناصحاً مخلصاً يهديه الى سواء السبيل

ويقال ان الشاه مازال مصرا على عدم منحه الدستور مهما كلفه ذلك من المقاومة . والوزارة التي تشكلت حديثاً لم تعمل عملا ما في هذا السبيل هذا والوطنيون الآن في عدة ربما مكنت أنصار التأخر من اصلاح أمورهم والاستعداد للمستقبل

وقد قبض على عدد كبير من الوطنيين ولكن لم يحدث هيجان في المدينة من أجل ذلك

وجاء من سان بطرسبرج ان مكاتب جريدة « رتش » الذي نفي من فارس في الاسبوع الماضي أرسل من استارى اشارة برقية يقول فيها ان رسالاته التي أرسلها من عاصمة الفرس كانت تصادر ولا تصل اليها فاخبره مترجم أول السفارة الروسية بناء على طلب الكولونيل لياكوف بانه يجب عليه تعيين أسماء الذين أخبروه بذلك ولما لم يجب الطلب نفي من البلاد .

وجاء من طهران انه بناء على المذكرة التي قدمتها روسيا وانكلترا جدد الشاه عزمه على وفاء ماوعد به من منح الامة الدستور وقال جلالته انه كاد يبر بوعده لولا ان عرقل خطته التجاء كثيرين من الاهالي الى السفارة العثمانية . ثم أعرب عن رغبته في عدم اعطاء الدستور مالم يخرج الناس من السفارة العثمانية فأخبر معتمدا روسيا وانجلترا القائم بأعمال السفارة العثمانية بأقوال الشاه فنقل هذا الاخير القول الى اللاجئين الى السفارة وطلب اليهم الانسحاب. ولكن الوطنيين أظهروا الشك والريبة من نية الشاه وأصروا على البقاء في ضيافة السفارة العثمانية وينتظر خروجهم اذا أعطيت لهم الضمانات الكافية لعدم القبض عليهم

وجاء من بطرسبرج ان الحكومة الروسية عينت مسيو كوزيل سكرتير سفارة روسيا في لندن معتمدا لروسيا في طهران

تقاريظ

﴿ ديوان أحمد نسيم ﴾

أخذنا على انفسنا أن لانقرظ كتابا قبل تصفحه ولذلك تأخرنا في ايراد كلمتنا عن هذا الديوان . وغرضنا أن يكون التقريظ دالا على الحقيقة أو قريبا من الدلالة عليها

فديوان حضرة الشاعر المطبوع أحمد أفندي نسيم من خيرة دواوين الشعراء المعاصرين سهل ممتع وفي ألفاظه جزالة بعيدة عن الاعجام أما المعاني فانه قد أجاد نظم دررها الحسان فجاء ديوانه آية في الشعر تدل على ان القريض حي في بلادنا له أهل يتعهدونه و يعلون شأنه

وفي مفتتحه مقدمة بليغة في الشعر حبرها حضرتا الاديبين الكبيرين محمد بك هلال وعبد الرحيم بك أحمد . ومجرد ذكر اسم الكاتبين الكريمين يشير الى مقدار ما كتب في مقدمتهما فهما أبنا الادب وأبواه وأخواه

فليجعل كل أديب في مكتبته ديوان أحمد أفندي نسيم

﴿ تاريخ مصطفى كامل باشا ﴾

مصطفى كامل باشا وكفى باسمه دليلا عليه رحمه الله وأرضاه بما قدمت يداه في خدمة الوطن العزيز والمسلمين بأجمعهم بل والشرقيين على اختلاف أجناسهم ومللهم

صدر الجزء الرابع من تاريخه وهو دروس عالية في الوطنية وآثار وأخبار تحيي ميت الآمال وهذا التاريخ يجب أن يكون أستاذ الصغير والكبير الذي يعلمهم كيف يدافعون عن أوطانهم وشرف بلادهم . وأن يكون مرشد السياسي يرجع اليه كلما أشكل عليه أمر أو أراد الاستشهاد بحادثة سياسية كبرى

جزى الله عنا أستاذنا المرحوم خير الجزاء وشكر سعي أخيه حضرة المفضال علي بك فهمي كامل مؤلف التاريخ وجامعه على احياء آثار الفقيد الكريم وان كانت حية بذاتها لاينساها أحد مع توالي الاعوام والقرون

مؤلفات

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الهاشمي مراقب مدارس فكتوريا الانجليزية

١٠	جواهر الادب في صناعة انشاء العرب يظهر لحضرات القراء في آخر يناير سنة ١٩٠٩ مطبوعا الطبعة العاشرة بزيادات كثيرة في ٨٠٠ صحيفة
٥	السعادة الابدية — في الشريعة الاسلامية
٥	جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وفنون الشعر
٥	أسلوب الحكيم — في منهج الانشاء القويم « الجزء الاول منه » وفي آخر يناير الجاري يظهر الجزء الثامن وفيه ١٥٠ موضوعا انشائية مشروحة
٤	المفرد العلم في رسم القلم « طبعة عاشرة »
٣	« القصائد الهاشميات » في النبوات

هذه الكتب تطلب من المكاتب الشهيرة بالأثمان المذكورة داخل مصر وطنطا واسكندرية وبزيادة قرش صاغ عن كل كتاب لمن يطلبها خارجها

الدكتور محمود صدقي

﴿ طبيب بمصلحة السجون ﴾

« واختصاصي للامراض الباطنية وأمراض » « الاطفال »

يقابل المرضى يوميا بعيادته بشارع محمد علي بعمارة المؤيد من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر ونمرة التلفون ١٠٨٤

﴿ اعلان بيع ﴾

من مكتب حضرة أحمد أفندي الصدر المحامي بالمنيا

أنه في يوم الثلاثاء ١٢ ينايو سنة ١٩٠٩ الساعة ٣ أفرنكي بعد الظهر بعزبة مكين سيصير الشروع في مبيع فدان واحد و ١٦ قيراط منزرعة قصب غرس بقبالة مكين بزمام الشيخ تمي حدها البحري جسر والقبلي ورثة علي حسن وغربي سكن العزبة وشرق طراد البحر الاعظم تعلق محمود أحمد ضرار من الشيخ تمي السابق الحجز عليه بتاريخ ١٢ دسمبر سنة ٩٠٨

وهذا البيع بناء على طلب أحمد عبدالله مزارع من ساقية موسى

فعلى من يرغب الشترى أن يحضر في اليوم والساعه المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق الباشمحضر

(الى مشتركي مصر القتاة)

نرجو من حضرات مشتركي جريدة مصر الفتاة في القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أي اهمال في وصول الجريدة اليهم

اخبار عمومية

﴿ الجناب العالي الخديوي ﴾

يمضي سمو الخديوي المعظم سحابة اليوم بسراى القبة العامرة ويصلي غداً في مسجدها صلاة العيد ثم يشرف بموكبه الحافل سراى عابدين العامرة فيتشرف بالمثول بين يديه المهنئون من الوطنيين والاجانب . أدام الله سموه وأنجاله الكرام وأعلى كلمته وقوى شوكته وأسعد الامة بعنايته

عيد الاضحى

غداً يعيد العالم الاسلامي بأجمعه في مشارق الارض ومغاربها . وتحتفل كل أمة اسلامية بهذا العيد المبارك احتفالا عاماً يشترك فيه الكبير مع الصغير والغني مع الفقير . فيخرج الناس أفواجاً لتبادل التهاني والتنزه في الحدائق والبساتين في المدن وفي ضواحيها تاركي أعمالهم ومشاغلهم مقبلين على مايشرح صدورهم

وقد عطلت الحكومة مصالحها منذ اليوم وصدرت الاوامر باطلاق المدافع غداً ايذاناً بالاحتفال الذي تشارك الامة فيه

ونحن نهنئ المسلمين أجمعين والمصريين منهم خصوصاً بهذا العيد السعيد ونهنئ أنفسنا به . وان كنا نرى العيد الاكبر الذي يكون هناؤه حقيقياً هو ذلك اليوم الذي تستقل فيه مصر وتتمتع بنعمة الاستقلال والدستور

ونرفع أجل التهاني المقترنة بشعائر الاخلاص والحب الاكيد الى جلالة مولانا أمير المؤمنين وسمو مولانا الخديوي المعظم أدامهما الله وأيد ملكهما

وتتقدم « مصر الفتاة » الى قرائها الكرام بعبارات التهنئة والتبريك بحلول عيد الاضحى المبارك

وستحتجب اجلالا لهذا العيد السعيد يومي الاحد والاثنين (غداً وبعد غد) نسأل الله أن يكون هذا العيد فاتحة عصر جديد للمصريين تحت ظلال الحرية والاستقلال

المدرسة السعيدية

﴿ في مكانها الجديد ﴾

تنقل المدرسة السعيدية الآن (في مساعة عيد الاضحى) من محلها القديم بالانشا الى العمارة الجديدة بالجيزة بحيث تكون الدراسة بها من يوم السبت ٩ يناير سنة ١٩٠٩

وقد علمنا أن مواعيد الدراسة في هذه المدرسة تبتدئ من الساعة الثامنة والنصف وتنتهي في الساعة الرابعة بدلا من ثمانية الى الثالثة والنصف وذلك مراعاة لمواعيد فتح جسر عباس

(سابا باشا)

يصل سعادة سابا باشا الى الثغر الاسكندري يوم الاثنين المقبل عائدا من الاستانة العلية

(الدكتور نيرز)

أصيب الدكتور « نيرز » الطبيب بمصلحة الصحة بمرض اضطره لملازمة الفراش منذ ١٢ يوما ولعل ذلك من مياه روض الفرج

كلمات ثلاث

لسعادة السرى الامثل محمود بك انيس

العضو باللجنة الادارية للحزب الوطني

الكلمة الاولى

هل لاخواني شبان الحزب الوطني وطلبة المدارس أن يسمعوا كلمة من أخ لهم قد أشعل الدهر رأسه شيباً وهو لايود أن يعيش الا ليخدم مبادئ حزبه . تدعو شدة الاخلاص بعض اخواننا أن يندفعوا باتمال عصبي للنداء بقول فليعش محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني كما يصيح الطروب عند سماع مايطربه بقوله : (الله ... آه) رغم ارادته وهو معذور فان شدة طربه تهيج أعصابه فيرفع صوته معجباً أو متأوهاً

وهكذا الحال لمن يعلي صوته بالقول فليعش محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني ولكن ذلك جر ويجر على الحزب ورئيسه ما لا يرضاه هو ولا اخواننا الغيورون .

أما ماجر على الحزب فهو اتهامه من أعدائه بأن فيه كثيراً من الغوغاء والمتهوسين وهو غاية ما يمكنهم أن يرموا به أعضاء الحزب من المفتريات وفضلا عن ذلك فان هذا التظاهر الدائم لحضرة الرئيس مما يذكي اللهيب المشتعل بقلوب أعداء الحزب على العموم وأعداء الرئيس منهم على الخصوص وهو مايوجب اشتغال الحزب ورئيسه بمقاومة النار المتأججة في أفئدة أعداء الحزب .

لذلك أشير على اخواننا المدفوعين بعوامل الاخلاص أن يقتصروا على قول فليعش الحزب الوطني دون ذكر اسم أحد وفي ذلك اطراء لجميع أعضاء الحزب وتجديد لقوام وبعث على استمرار شجاعتهم في الخدمة الصادقة لوطنهم . واعلموا أن الرئيس لا يرضى الا عن ذلك فانه ليس بالفخور ولا بالمعجب بعمله

الكلمة الثانية

اخواننا الطلبة : لاجناح عليكم اذا اشتغلتم بدراسة سياسة بلادكم والارشاد على مايفتح الله به عليكم من الحكمة والموعظة الحسنة لمن ترون أن من مصلحة البلاد وارشادهم وأن تكتفوا على الاستقاء من معاهدكم مطمئني البال هادئي الجأش وأن لا تكتبوا في الجرائد تحت امضاء طالب الا المسائل العلمية والنبذ الاخلاقية وما يدور حول ذلك من الفضائل ووراءكم ولاة أموركم واخوانكم يدافعون عن حقوقكم حتى تخرجوا من معاهد علمكم فتحلوا محل من دافع عنكم لتدافعوا عمن يحلون محلكم من الطلبة وبذا تدور دورة الحركة الوطنية بانتظام لايشوبها عويل المتبرمين من سقم مبادئهم وأما ماقمتم به من المظاهرات فهو شئ غال من أجل رخيص لان هذه المظاهرات لاتكون من أجل فرد لينحط قدره أو ليرفع مقامه بل لتأييد مبدأ أو لخذلان مبدأ آخر ومن ذا الذي يصادر حريتكم في مبادئكم الحقة فاقبلوا قول من أخلص لكم

الكلمة الثالثة

أيها المبغضون لحزبنا من المصريين قولوا لنا لم تكفرون بمبادئنا ؟ نحن لانطلب الا الحق الواجب للبلاد . نحن نطلب أن يكون الجناب العالي الخديوي له تمام الحقوق الممنوحة بالفرمانات الشاهانية . نحن نطلب جلاء المحتلين عن البلاد . نحن نطلب الدستور من صاحب الاريكة الخديوية كما تقضيه نصوص الفرمانات المذكور بها أن الجناب العالي الخديوي يسن قوانين البلاد حسب مايلائم مزاج الامة

وهذا لايتأتى الا باتحاد الامة والحضرة الخديوية في سن القوانين [١] نحن نطلب فتح أبواب المدارس لتعليم أبناء الفقراء مجانا . نحن نطلب تنفيذ شروط الواقفين في صرف ريع ماحبسوه لتعليم أبناء الفقراء . نحن نطلب تعميم التعليم في البلاد طراً حتى ترتقي الامة وترتفع من دركات الانحطاط الى أوج المعالي . نحن نطلب انصاف الموظفين المصريين في معاشهم وعدم اغلاق بيوتهم بأيدي الحكومة وايقاع أبنائهم في الشقاء . نحن نطلب توظيف الاكفاء من المصريين في وظائف الحكومة بدل الاجنبي الذي يتقاضى المرتبات الطائلة بدون فائدة ولا جدوى للبلاد . نحن نطلب عدم الشدة والقوة على طلاب المدارس بواسطة المعلمين القساة الذين لم يبلغ بعضهم علم طلبة المدارس المشتغلين بالتلقي عنهم . هذه هي أمهات مبادئنا فهل في ذلك ضرر على البلاد ؟؟

حتام تقومون في وجهنا صباح مساء تهجوننا بهجر القول وتتهموننا بالهوس . قولوا لنا يرحمكم الله . من هو الاحق ببغض الامة ؟ أنحن أم أنتم ؟؟ أجرمنا عندكم انا ألفنا قلوب الامة للنهضة بطلب حقوقها أي ذنب جنيناه عندكم ! هل هو سعينا وراء احياء شعور الامة ؟ من مايستحق البغضاء نحن أم أنتم ؟ لم لاتفكرون بأن وراءكم التاريخ الذي يسجل أعمالنا وأعمالكم فتمقتكم أعقابكم فاتقوا الله في أنفسكم وذراريكم

والا ففي قلوبكم مرض حجب عنكم نور الحقيقة حتى بعد عن بصائركم ما ترجيه لامتنا . أو عدمتم الشجاعة حتى سكن اليأس والقنوط في أفئدتكم .

تقولون عنا انا نتاجر بالوطنية فالذي

---

(١) جاء في فرمان المنح التي منحتها الحضرة السلطانية الى الخديوي الاسبق في سنة ١٢٩٠ هجرية مانصه

« ومن المعلوم أن أمر ادارة أي مملكة كانت وحسن انتظامها وتزايد معموريتها وثروة أهاليها وسكانها لايتيسر الا بتوفيق معاملاتها وتطبيق اجرآتها العمومية بأحوال الموقع وأمزجة الاهالي وطبائعها فقد أعطينا لكم الرخصة الكاملة في أعمال قوانين ونظامات داخلية حسب لزوم المملكة الخ . »

استولينا عليه من أموالكم أو ماالذى نسينا فى ضياعه من ثروتكم ، نحن أعضاء الحزب الوطنى كلنا ننفق من أموالنا فى نشر مبادئنا التى يم خيرها علينا وعليكم . بينوا لنا أيها المبغضون لحزبنا العيب الذى فى مبادئنا حتى نساجلكم البحث والمناظرة فيما فيه الخير للبلاد وهذا هو الاولى بذوي العقول خصوصاً وأننا لسنا أعداء لكم بل نفديكم مادمتم مصريين بأموالنا وأنفسنا . لم لا تنصفون يرحمكم الله . ولم لا تحذرون نقمة عالم السر والنجوى فانه هو سبحانه المطلع على ماتكنه قلوبنا من حب الخير لامتنا التى أنتم أفراد منها فأقصروا القول ونادوا مع الصائحين فليحى الحزب الوطنى

٣١ ديسمبر سنة ١٩٠٨

محمود أنيس

التنافس بين الاحزاب

اجتمع أعضاء الحزب الوطنى فى مؤتمرهم وقاموا بما يجب كما علم القراء خير قيام

وجاء دور حزب الاصلاح على المبادئ « الدستورية » واليوم يوم اجتماع جمعيته العمومية . وهو يوم سيكون لحزب الامة فيه اجتماع لاستماع خطبة كبرى يلقيها حضرة مدير الجريدة

فامعنى هذا الاتفاق ؟ أتوارد خواطر هو ؟ اتفاق يدل على تنافس ونحن نريد أن يدوم هذا التنافس لان فيه انهاضاً للذين لم ينهضوا الى الآن . وفيه معنى تحرك أعضاء هذه الاحزاب بصرف النظر عن اختلاف المسالك المؤدية الى القصد الذى يقول كل حزب انه القصد العام

ويدل كذلك على توارد الخواطر فهو عملية واحدة لها نتيجتان ربما كانتا صحيحتين

ومهما يكن من الامر فان الحجاج سيجتمعون اليوم على جبل عرفات — والقبي لك ان شاء الله — وجمعية حزب الاصلاح تجتمع هنا فى ساعة يكون أعضاء حزب الامة يستمعون فيها خطبة حزب الامة

ولا شك فى أن الجريدة تغيظ المؤيد بالاجتماع للخطابة فى يومه لانها ستشاركه فى الحركة مشاركة تصرف نصف الاذهان التى يؤمل أن تتوجه اليه نحوها ولا يبعد أن يعاملها بمثل هذه المعاملة عند الانعقاد الآتى لجمعية حزب الامة العمومية بعد عمر طويل

والذى لاريب فيه انهما أحسنا صنعاً بتأجيل تنافسهما الى ما بعد اجتماع الحزب الوطنى لانهما لاحظا الكفاءة

ولو اجتمعا يوم اجتماعه لما قصد دارهما انسان

(رجاء الى ناظر المعارف)

جاءنا من كثيرين من موظفى المعارف يلتمسون انظار وزير المعارف أن يدقق البحث فى كشوف الترقيات والعلاوات وينظر اليها بعين العدل والمساواة حتى لا يحرم أحد من قسطه فى الرقى

رجوع حزب الامة

الى سياسته القديمة

﴿ ومدير الفيوم ﴾

يتساءل الناس عن السبب فى عدم ترقية حضرة محمد بك محمود نجل سعادة محمود باشا سليمان رئيس حزب الامة ومدير الفيوم الى مديرية البحيرة واسناد هذه الوظيفة الى حضرة أحمد بك كمال مدير أسوان مع ان مدير الفيوم أرقى وأقدم منه بكثير

ويقول بعضهم أن لهذا التأخير علاقة بما تكتبه الجريدة بشأن طلب المجلس النيابى واتفاقها مع الحزب الوطنى فى بعض المسائل ويتطرف بعضهم فى القول وينسب ذلك الى مابين سعادة محمد بك فريد وحضرة لطفى أفندى السيد من الصداقة القديمة التى لا تزال بينهما للآن

على أن هناك اشاعة أغرب من هذه وهى ان حزب الامة لما أحس بجفاء الانكليز وتغورهم منه بعد مدير الجريدة على عدم نشر الخطب التى ألقيت فى المؤتمر الوطنى حسب عادته اذ نشر الخطبة التى ألقاها سعادة رئيسنا فى الاسكندرية يوم ١٤ أغسطس الماضى وكما نشر معظم الخطبة التى ألقاها سعادته يوم ١٤ سبتمبر الماضى أى يوم تذكار دخول الانكليز الى مصر

ويريد حزب الامة فى هذه الايام أن يرجع الى سياسته القديمة حتى تعود العلائق بين سراى البارودى وقصر الدوبارة الى ما كانت عليه أيام اللورد كرومر وسبحان مغير الاحوال وسنشرح ذلك فى عدة مقالات حتى ينبلج صبح الحقيقة لذى عينين

سيرة مصطفي كامل

ستحلى جيد مصر الفتاة فى يوم الثلاثاء المقبل بصورة بطل الوطنية وامام الوطنيين فى الثانية والعشرين من عمره وبمقال نفيس نضمنه طرفا من تاريخه المجيد وأقواله المأثورة ونبث فيه شيئا من أسرار روحه العالية التى دبت فى نفوس جميع المصريين فلفت الانظار الى هذا المقال .

شركة مصر الفتاة

يدعو مجلس ادارة الشركة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية للشركة التى ستنعقد فى الساعة السابعة من مساء الغد (يوم الاحد) بادارة جريدة مصر الفتاة بشارع خيرت نمرة ٢٠

مدرسة الطب

﴿ نتيجة امتحان السنتين ﴾

(الاولى والثانية)

تم امتحان طلبة السنتين الأولى والثانية من مدرسة الطب تحت مراقبة الدكتور مور المنتدب عن اللجنة الطبية الملوكية بلوندره واسفرت النتيجة عن التنقلات الآتية

نقل من السنة الثانية الى الثالثة اثنان وعشرون من خمسين وهم حضرات الافندية . مصطفى فهمى سرور . محمد صالح حلمى . محمود كامل حسن . لطيف زكى . شاكر جبران . ابراهيم كامل . محمد عبود . رياض مرقص . محمد الباعى . حسن عثمان . محمود حمدى . اسحاق ميخائيل . محمود سليمان . فؤاد شوكت . محمد سعيد . ابراهيم عصمت . على شكيب . عبد العزيز محمد . محمد خليل أبو العلا . ابراهيم شوكت . نصيف عطيه . محمد عفت .

ولم يدخل الامتحان خمسة لاسباب صحية ونقل من السنة الاولى الى الثانية واحد وعشرون طالبا من أربعين وهم حضرات الافندية : جرجس عبد الملك . محمود محمد شلبى . ليب بولس . سعد يطرس . محمد أمين . رياض فهمى الشيخ . يوسف جرجس . محمد صابر . محمد أحمد شفيق . حسين رشدى . عبد الغفار فهمى الموجى . شكر الله سيفين . السيد عارف . نجيب فوزى . بطرس قانوس . محمد جميل . ابراهيم فرج . قسطنطين رزق . سيد عبد القادر . الفرد يوسف . بطرس بشاره

نهنئهم جميعا ونرجو لحضراتهم نجاحا مستمرا

يارجال المروءة

اغيثوا الانسانية

لم تبق نفس فى هذه الحياة علمت بكارثة الزلزال فى ايطاليا الا وأخذ الالم منها مأخذاً عظيما وذابت حسرة على تلك الارواح التى ذهبت ضحية الطبيعة

وقد أظهر العالم الانسانى كل شفقة وحنان لمساعدة المنكوبين فتسابق الملوك والامراء والاغنياء والفقراء فى ميدان العواطف الخيرية وجادوا بكل نفيس لتخفيف ذلك المصاب الاليم

وأخذت مصر نصيبها من هذه المروءة الانسانية فقد وردت علينا اليوم من سعادة المالى الشهير يوسف بك صديق نشرة جاء فيها أنه تألفت لجنة مصرية تحت رئاسة دولتلو الامير أحمد فؤاد باشا وعضوية كل من دولتلو رياض باشا ودولتلو راتب باشا وأصحاب السعادة عدلى يكن باشا وأحمد عفيفى باشا وأحمد مدحت باشا وأصحاب العزة عمر لطفى بك وأحمد خيرى بك ويوسف صديق بك وذلك لمساعدة منكوبى الحادث الجلل والمصاب العظيم الذى حل بالانسانية وألبس ايطاليا ثوب الحداد

فمن يريد القيام بواجب التضامن الانسانى فليتكرم بارسال مايجود به الى من يشاء من أعضاء اللجنة المذكورة

مظاهرة خيرية

وجاءنا من جمعية الاسعاف العمومية القرار الآتى :

« ان الحادث المؤلم الذى ألبس ايطاليا وجميع العالم المتمدن أثواب الحداد قد أيقظ فى القلوب قاطبة شعور الانعطاف الانسانى والمساعدة الاخوية

ولذا فان « جمعية الاسعاف العمومية » عملا بمبادئها السامية وتحصيلا لرغائبها الشريفة قد قررت ترتيب نزهة خيرية تشترك فيها كافة طبقات الشعب تكون فى يومى الاحد والاثنين الموافق ٣ و ٤ يناير سنة ١٩٠٩

ويخصص دخل هذه المظاهرة الشريفة الذى يجود به كرم سكان العاصمة الاسخياء الذين لا ينازعهم فيه منازع ولا يجوز ميدانه عليهم مسابق لمساعدة عائلات من نكبتهم هذه المصيبة الكبرى ونسيلا للاشتراك فى هذا العمل الخيرى لا تتأخر الجمعية عن قبول أى مساعدة سواء كانت نقدية أو عينيه مثل ملابس أو أقمشة أو غلال مما لا يقع تحت حصر وتسمح به النفس الشفوقة

وسيسير المتظاهرون من ميدان الاوبرا الساعة التاسعة من صباحى اليومين المشار اليهما

عن سكرتير الجمعية

جرجس نخله كساب

وانا نحث ذوى المروءة من المصريين أن يمدوا أيديهم بالتبرعات حتى يثبتوا للعالم أجمع انه فى مصر قلباً حساساً وشعوراً راقياً وعاطفة سامية — نحن لمصائب الانسان ونتألم للكوارث الحدثان

الدستور

رفع خمسة عشر غيورا من الوطنيين المخلصين فى حب بلادهم عريضة الى سمو الخديوى المعظم هذه صورتها

سمو الخديوى المعظم

الموقعون على هذا فريق من رعايا سموكم المخلصين يرفعون الى سدتكم العلية ما يأتى

حيث ان يوم الجمعة المقبل ٨ يناير الجارى يوافق عيد جلوسكم الميمون فالامة المصرية باسرها تتمنى من صميم أفئدتها ان يكون هذا اليوم المبارك فاتحة عصر جديد لمصر العزيزة وذلك بمنحها الدستور النيابى المنشود . ولنا عظيم الامل فى ان جنابكم الرفيع لا تجعل هذا العيد السعيد يمر دون أن يخلد فيه هذا الاثر الوطنى الجليل ليعم الفرح ويتم السرور أفندم ؟

الامضاآت

مصر الفتاة — نشكر هؤلاء الافاضل الغيورين على مابرهنوا به على حبهم لبلادهم ونضم صوتنا الى صوتهم ملتمسين من الجناب العالى ان يمن على رعاياه المخلصين بهذه المنحة ونسأل الله أن ينيل مصر على يدى سموه كل ماتتمناه

تهنئة

بعيدى الاضحى والجلوس

﴿ لسمو مليك البلاد المحبوب ﴾

الناس حول العرش تحنو سجدا
وتعود من رؤيا الجلال على هدى
لله أفئدة تشف قلوبها
عما تكن من الولاء تعبدا
رفقا بها رب القلوب فان فى
طياتها شادت لحبك معهدا
ودع الوفود اذا تكامل جمعها
تحظى بلثم يد أنالتها يدا
وتطوف حولك والقلوب خوافق
خفقان مسرور بمجدك سيدا
عهدوك بالاحسان تكرم وفدهم
فأتوك من أقصى المدائن وردا
هذا جلال الملك جمعه التقى
فاذا شرفت وكان حظك أسعدا
كبر وهلل وانتد منشبا على
أفق به عرش الأمير تشيدا
ياقصر عابدين لك البشرى غدا
يتوافق الاعياد دمت لها المدى
صوت الحجيج اليوم مكة داره
وغدا بعابدين يردده الصدى
ما أحسن العيدين فى البشرى معا
والجمع بين الدين والدنيا غدا
فليهدك المحبوب مابين الورى
شغف فيرجى أن يكر موعدا
ياغرة الاعياد أقبل بالمنا
فلمصر ذكرى تجددك الندى
وسل المليك بعيده الاسنى وقد
ركعت بساحته الرعية سجدا
يولى السعادة أمة لسواه لا
تحنى الرؤوس ولا تمد له يدا

الخاضع

الدكتور السيد رفعت

كلمة على الله

لاخروف ولا دستور

(الحكومة)

﴿ عوضنا الله خيراً فى الاثنين ﴾

(أبو حفص)

ألم أقل لكم ان الحكومة ومجلس شورى القوانين يضحكان على بعضهما والامة تبكى بينهما ؟

تطلبون منى اقامة الدليل العقلى على هذه النظرية وأنا أسلمكم برهاناً حسياتلمسونه بأيديكم : أردت أمس ان أجس نبض الحكومة فى مسألة الدستور بان طلبت منها (خروفاً) بصفة رسمية صدقة على روح المغفور له المجلس النيابى السابق . وقلت فى نفسى اذا سمحت الحكومة بهذه الصدقة فذلك يدل على أسفها على المرحوم وميلها الى ذكراه فضلا عن انها تفكر عن سيئاته بهذه الحسنة . واذا لم تسمح عرفت نيتها نحو الدستور وانها لاتترحم عليه بكلمة حتى لايذكره الذاكرون

انتظرت أمس حتى منتصف الليل وأنا على أحر من الجمر كلما سمعت وقع أقدام أقفز لأرى هل أرسلت احدى المصالح تبرعاتها ؟ ولكن يا أسفى على الدستور لم يصل الى شيئاً .

وبعد هذه المقدمة ياحضرات القراء يمكننى ان أشرح لكم نظريتى المعقولة :

اذا كانت الحكومة لم تسمح نفسها ان تصدق علينا بخروف . فهل يتوهم أحد ان تمنحنا دستورا ؟

واذا كانت الحكومة لم تشترك معنا فى الاضحية فهل يظن ان تشترك مع الامة اشتراكا فعلياً ؟؟؟

واذا كنت لم أطلب من الحكومة الا القشور (من الخروف) وبخلت بها فهل يعقل ان تعطى لباب سلطتها لمجلس شورى القوانين ؟

واذا كنت سألت كل مصلحة ان تتبرع بدراهم معدودات من المصروفات النثرية وأبت على ذلك . فهل تسمح هذه المصالح بتسليم ميزانياتها العمومية لنواب الامة ؟؟؟

حاشا وألف مرة حاشا . وكلا ومليون مرة كلا . لان الذى لا يحسن بالقليل التافه يصعب عليه أن يسلم فى كل ما لديه من سلطة ومال .

***

هذا من جهة الحكومة التى أصبحت فى نظرى أبخل من مادر نحو الوطنيين . وأكرم من حاتم نحو جيش الاحتلال .

فاذا اتكلنا على الحكومة فى طلب الدستور فلا خروف ولا دستور (على رأى المؤيد) .. ولكن سمو أميرنا المحبوب حفظه الله يمكن ان يغيظ هذه الحكومة ويمنح أمته الدستور فتشترك الحكومة رغم أنفها معنا اشتراكا فعليا . ولا تعود تبخل على مثلى وهذا جزاء البخلاء .

(أبو حفص)

﴿ مصر الفتاة ﴾

ادارة جريدة (مصر الفتاة) تعلن حضرات المحامين وأرباب القضايا انها مستعدة لنشر الاعلانات القضائية التى تصدر من مكاتبهم بعناية كل سرعة وعناية فى التصحيح حرصا على المواعيد المحددة للبيع وخلاف ذلك فانها تتساهل فى أجرة النشر

تلغرافات خارجية

روتر

طهران فى ٣٠ ديسمبر

ستنشئ الروسيا قنصلية جنرالية هنا لتخفيف عمل الوكالة والحكم فى القضايا بصفة ابتدائية

رومية فى ٣١ منه

تدمر ثلثا مدينة بالمى أما ناورمينا فانها لم تصب بضرر وقد زار الملك المجروحين فى رجيودى كالابريا ومدح البحارين الانجليز ولا يعرف الآن بوغاز مسينا ويلزم الآن عمل خريطة من جديد . وقد سافر أربعة عشر طبيباً من مالطه الى مسينا على ظهر الباخرة فيلوميل

وكثير من الذين وصلوا الى نابولى ممزقة أعضاؤهم أو مصابون بحروق وقد مات عدد من المهاجرين فى الطريق أثناء السير والقى بجسمهم فى البحر . ويقال ان جندياً كان نائماً فى سريره وسقط من الدور الثالث بدون ان يصاب بجروح وآخر انتزعته الامواج من سريره ونجا بواسطة مركب صيد وبمجرد نزوله من المركب هرب وعاد خمسة وخمسين ميلا فى احدى عشرة ساعة لما استولى عليه من الخوف

دعت الحكومة البرلمان للاجتماع وستطلب منه وضع ضرائب غير عادية لمدة خمس سنوات ويبقى من ذلك المراكز التى تدمرت [illegible] ويؤخذ من التقدير الاخير ان مائتى الف نفس ماتو بسبب الزلازل

وبلغ الاكتتاب الذى عمل فى مانسيون هاوس عشرة آلاف جنيه

ونزل الجليد فجأة فى بريطانيا العظمى

برت فى ٣١ منه

ظهر فى آلة الزلزال أثر الاهتزاز

لوندره فى ٣١ منه

اتصل بجريدة التيمس من نيويورك ان تنج شاوى الذى أرسل فى بعثة سرية الى الممالك المتحدة لعقد محالفة بينها وبين الصين خاب ولم ينجح فى سعيه

أما الممالك المتحدة فليست ميالة لهذه الفكرة

باريس فى ٣١ منه

أطلق المدعو بندق من أعالى الكورس عيارات نارية فى شباك وزارة الخارجية بالقرب من الغرفة التى كان يوجد بها المسيو كليمانسو [illegible] يصب أحد بجروح وألقى القبض على [illegible] أن تعديه لم يكن لسبب سياسى [illegible] لان المسيو كليمانسو امتنع من قبول [illegible]

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره فى ١ يناير ﴾

٢٢	الفة الاولية (بالبنسة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠٢	الدين الموحد المصرى
٩٢	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٤	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدائرة السنية الجديدة
٦	البنك الزراعى اكسبرت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٢	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
٩	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٢	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفائنس العثمانى
١٠٤	القرض (اليابانى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ١ . ك
٢ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠ —	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ١ يناير ﴾

١١٢	بنك اثينا
٢٠٦	البنك العقارى المصرى
١٢٠٦	بنك الكريدى ليونه
٢٠٤	بنك لند المصرى
١٩٠	الاوراق التركية
٢٠٦	أسهم البنك العثمانى السلطانى
٩ — ٢٠	القطع على لوندره
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٥	بنك الكريدى فرنكو اجيبان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ١ يناير
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« مواتى
		« شامى
١٦٠	١٦٥	فول تجارى
١٦٨	١٢٠	« ذواتى
١٨٠	٢٨٥	« بلدى
١٥٠	١٥٥	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٠	٩٣	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٣	« ذواتى بلدى
١٠٠	١٠٥	ادره شامى
١١٥	١٢٠	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عـدد	أردب
١٥٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٣٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيعه
٦٠٠	حلبـه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لاخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هـذا التعضيد فوق ما نلاقيـه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجـديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسـية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قد وصلتهم أعـداد نصف عام ولم يبق من سنتها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسـل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر وبذلك يستوفون حقهم . فالامل من مشترك المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مطبعة جريدة مصر الفتاة

﴿ بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

مستعدة لطبع كل ما يرد اليها من كتب وروايات وفواتير وظروف وجوابات وكارت دي فيزيت ودوسيهات المحامين واوراق الافراح والمناعى والاعلانات بكل انواعها الخ وذلك بقيمة لا يمكن للغير مزاحمتها فيها وناهيك بنظافة الطبع وسرعة العمل

مدير المطبعة
حسين عثمان

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنها عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصا ما كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة وانحباس البول والبول الدموى والسيلان المنوى وازالة الضيق من المجارى البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجارى البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

فى عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية فى الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوى البول السكرى فى برهة وجيزة لا يعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف فى الوجه فيزيله فى القرب العاجل

فان كنت مصابا بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته فى عيادته المذكورة فى المواعيد الآتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا

ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والهضم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	ماء الشباب يزيل الكلف والقشف ويكسب الجسم نعومة والوجه رونقا وجمالا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ومزيل الالام فى الصهر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء للاسنان يمنع السوس ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومعطر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحى ضد الزكام وشافيا للنوازل ومفيدا للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لا يشعر المريض باى الم منها
٠٥	القطرة الهندية خاصة لازالة اللحمية الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمعمله الكيماوى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزاخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى نمرة التلفون ٧٦٩

حب الاولاد الصغار لمستحلب سكوت

ان الصغار يحبون كثيرا مستحلب سكوت فيا أيتها الامهات أليس أفضل واصح ان تعطين هؤلاء الصغار مستحلب سكوت وهم يحبونه كالحلوى ويهضمونه بلا صعوبة ! نعم . خصوصا اذا اعتبرتن ان

اطلب دائما المستحلب مع علامة - صياد السمك - الخاصة بمحل سكوت

مستحلب سكوت Scott's Emulsion

هو افضل الادوية واشدها فعلا لمقاومة كل اضطراب يعتري الطفل كفقد شهية الاكل والحصبة والالتهابات الشعبي والخانق والتشنجات والاكزيما والكساح واضطراب التسنين والبرد والزكام . استعملن مستحلب سكوت لصغاركن فتكن من شفائهم من الامراض

يوجد مستحلب سكوت في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

SELS DE LITHINE EFFERVESCANTS LE PERDRIEL

شفاء النقرس والحصى والامراض الروماتزمية بواسطة املاح الليثين الفوارة تركيب له بيردريل

وهي تحتوى على الكربونات والبنزوات والساليسيلات والفلاتوالبيلير وفوسفات والبروميدرات وهي بفضلها الشافي من فساد التركيب الفاصل افضل من كافة المذوبات لاغري الحمض البوليك. لا تأخذ من هذه الاملاح الا ما هو مركب بمعرفة له بيردريل حتى لا تقع في التركيبات الاخرى على مركبات ليس لها فعل حقيقى وغير ثابتة وكثيرا غير سمية

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية وصيدلية بيردريل وشركاه في باريس

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

﴿ تابع ماقبله ﴾

هـذا اذا لم يكن اتفق مع الذي يريدها . ان من عوائدنا القديمة ان يبيع القادات الجيلات ليصرن أمهات العظماء الرجال وربما صرن من حرم السلطان ذاته

قال شمس الدين وقد عادت اليه الذكرى المرة انى لا أفكر بالمرأة فى هـذه الايام وقد ماتت محبوبتى ليلى فى ريعان شبابها وأنا أحبها حبا هو العبادة وهذه حكاية طويلة يا صاح ابتدأت فى أدرنه التى كنت رحلت اليها بناء على دعوة من صاحبي العالم الشيخ مصطفى القبى دعانى للخطابة فى شهر رمضان المعظم فى جامع السلطان سليم

فقاطعه حسن فى الكلام وقال أرجو الاذن بقطع الحديث الآن فقد أقبل الصباح وفى المساء يمكننا ان نقص حكاياتنا فاخرج معى الآن كى أريك عمل هؤلاء الكلاب

ولم يكادا يخرجان من الدار حتى أحاط بهما جمع عظيم من الناس وقبل ان يدورا حول نصف المدينة كانا يرأسان السواد الاعظم من الاهالى .

وكان حسن يقود الجمع فى الطرق والازقة الى التلول حيث توجد بعض آثار الابنية القديمة وأخيلة من الحجر المرمر فقال أحد الجموع . هـذه الابنية من عمل الذين كانوا من الجاهليين يشيدون مجتمعاتهم هنا فى الليل فى غفلة القمر

وكانت خيمة ملحمه منصوبة فى ذلك الفضاء فى صحن إحدى تلك الابنية وكان الجند مرتدين نصف ملابسهم يسيرون خيلهم ذهابا وايابا والغلمان من حولهم تعجب بهم. فتقدم حسن الى الخيمة وجلس شمس الدين على مرتفع فى حرارة الشمس وخيل له ان سقوف المدينـة المركبة من الطين كأنها سلالم لانحدار بعضها عن بعض فأخذت وراءها تلك الصحراء القاحلة وكان حول المدينة بعض أشجار زيتون وتين . وكل ماسوي ذلك فهو صحراء قاحلة لاشية فيها

فقال شمس الدين بصوت عال : ان رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم سكن هذه الجهات قديما فكان الوحى ينزل عليه من عند الله فى هذا السكون

أما أهالى المدينـة فانهم جلسوا حوله فوق تلك الآثار واتجهت الانظار نحوه فقال أحد الحضور

ان هذا الشيخ مبارك مقدس. فردد صدى أقواله الكثيرون ولكن هذا الصوت نبه شمس الدين وقد كان غائبا عنهم فى لجة من الافكار حتى وقف شيخ الناحيـة وانحنى لديه وقال

علنا يامولانا فنحن نستفيد انا قوم نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولكننا جهلاء فنحن نرجو الله ان تعلمنا مما أوتيت من العلم .

فنظر شمس الدين اليهم بعين ملؤها الشفقة والحنان وقال هل يمكنكم تلاوة الفاتحة واقامة الصلاة

وفى الحال قام الجميع وصلوا بنفس واحد

وبعد الصلاة قال الكل

لا إله إلا الله محمـد رسول الله الذى جاء بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

فتبسم شمس الدين وقال : انكم فى جهل دامس.

ثم جعل يشرح لهم كيفية معاملة الله للناس من يوم أن أوجد العالم من أول أيام آدم ونوح وابراهيم الى عهد محمد صلى الله عليه وسلم ومن ثم الى يومنا هذا وفى هذه الاثناء أقبل ملحمه من مجلسه مع مشايخ الناحية فضحك وقال

فليباركك الله يامؤنس هذه الوحوش القاسية

فقد يخيـل لى أنهم يحاولون ابتلاعك كما أرى ذلك من أفواههم المفتحـة ألا فهيا بنا الآن الى صيوانى أو فارجع الى دار مضيفك حامي الحدود والله انى لا اشكرك على صداقتك له بل أنا مدين لك على ذلك لانه بامكانه ان يسيء الى اساءة لا احدها

وبينما كان حسن وشمس الدين راجعين الى المدينـة قال الاول أقسم بالله ان أخاك لشيطان رجيم انه باشارة معنوية من عينيه يمكننا أن نشترى أحسن الجياد بأبخس الاثمان ولكن هذا سر عظيم

أما شمس الدين فذهل عجبا مما سمع وكان يفكر فى أنجع الطرق التى يتوخاها لارشاد هؤلاء القوم الجاهلين بأمور دينهم الحنيف

وفى الايام التالية لذلك كان يلقى دروس الوعظ طورا فى الجامع وطورا على قمة التل وصار ميالا الى أهالى تلك الجهات ولم يمكنه ان يتفق مع ملحمـه الذى كان يصب العنان على تلك الجهات وقاطنيها برمتهم

(يتبع)